

أثر أساليب القيادة على المواطنة التنظيمية: الدور
الوسيط للذكاء العاطفي: دراسة حالة شركة فيتاس
للتمويل الأصغر

أثر التوجه الريادي على الأداء التنظيمي: الدور المعدل
للقيادة التحويلية: دراسة تطبيقية على شركات
الصناعات الدوائية الأردنية

Prepared by

صقر ثامر العنزي



أثر أساليب القيادة على المواطنة التنظيمية: الدور الوسيط للذكاء

العاطفي: دراسة حالة شركة فيتاس للتمويل الأصغر

أبو السميد، يزن أمين عليان، و البطاينة، محمد تركي. (٢٠٢٣). أثر أساليب القيادة على المواطنة التنظيمية: الدور الوسيط للذكاء العاطفي:

دراسة حالة شركة فيتاس للتمويل الأصغر (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1402273>

مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة الإطار الكلي الذي يضم جميع الوحدات البشرية التي تتوافر فيها الخصائص والسمات المرتبطة بموضوع البحث، وهو المصدر الرئيس الذي يستمد منه الباحث البيانات اللازمة لفهم الظاهرة المدروسة وتحليلها. في هذه الدراسة، يتكون المجتمع من جميع الموظفين العاملين في شركة فيتاس للتمويل الأصغر، والبالغ عددهم قرابة (٢٠٠) موظف موزعين على مستويات وظيفية مختلفة داخل المنظمة.

ويتميز هذا المجتمع بكونه مجتمعاً مهنيًا متخصصًا في مجال التمويل الأصغر، مما يعني أن أفرادهم يعملون في بيئة تتسم بكثافة التفاعلات الإنسانية والاتصالات الإدارية، وهي بيئة مثالية لدراسة أثر أساليب القيادة في تشكيل سلوكيات المواطنة التنظيمية. كما أن تنوع أفرادهم من حيث النوع الاجتماعي، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، والخبرة العملية، يضيف عمقًا للبيانات التي يمكن جمعها، ويتيح للباحث اختبار فرضياته في سياقات متعددة، مما يزيد من ثراء النتائج ويعزز قدرتها على التفسير.

عينة الدراسة

العينة هي الجزء الذي يتم اختياره من مجتمع الدراسة لتمثيله في البحث، ويتم انتقاؤها وفق منهجية إحصائية دقيقة لضمان أن تعكس بدقة خصائص المجتمع الأصلي. في هذه الدراسة، اختار الباحث عينة عشوائية من موظفي الشركة، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة إلكترونياً عبر المنصة الرسمية للشركة عدداً كافياً، وتم استرداد (١٢٨) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

ويلاحظ أن هذه العينة، على الرغم من كونها أقل حجماً من المجتمع الكلي، فإنها شملت أفراداً من مختلف المستويات الوظيفية، ومثلت توازناً ملحوظاً بين الجنسين (ذكور وإناث)، كما ضمت فئات عمرية متنوعة تتراوح من الشباب في بداية مسيرتهم المهنية إلى الموظفين ذوي الخبرة الطويلة. كذلك، فإن الغالبية العظمى من أفراد العينة يحملون مؤهلات جامعية، الأمر الذي يعزز من قدرتهم على فهم أسئلة الاستبانة والتفاعل معها بوعي.

على الرغم من ارتباط المصطلحين بنفس الإطار البحثي، فإن الفرق بينهما جوهري:

• **مجتمع الدراسة:** هو النطاق الكلي لجميع الوحدات البحثية المستهدفة (جميع موظفي شركة فيتاس - ٢٠٠ موظف).

• **عينة الدراسة:** هي المجموعة الجزئية المختارة من المجتمع (١٢٨ موظفًا) والتي تُستخدم لجمع البيانات وتحليلها.

الفارق الجوهري أن المجتمع يمثل "الصورة الكاملة" بينما العينة هي "العدسة المكبرة" التي تسمح بدراسة دقيقة

توفر نتائج قابلة للتعميم على الكل، مع توفير الوقت والموارد.

مبررات اختيار العينة العشوائية

اعتماد الباحث على العينة العشوائية في هذه الدراسة جاء نتيجة تقييم علمي دقيق لعدد من العوامل المنهجية التي ترتبط مباشرة بسلامة البحث ودقة نتائجه. أول هذه المبررات هو تحقيق الحياد الإحصائي؛ إذ يمنح هذا الأسلوب جميع أفراد مجتمع الدراسة فرصًا متساوية للاختيار، ما يقلل من احتمالية وقوع الانحياز في النتائج، ويضمن أن تكون البيانات المجمعة ناتجة عن تمثيل عادل للمجتمع ككل، بعيدًا عن أي تأثيرات انتقائية أو شخصية.

كما أن تمثيل التنوع الطبيعي للمجتمع يعد من أبرز مزايا العينة العشوائية؛ فاختيار الأفراد بشكل احتمالي يؤدي إلى ظهور التنوع الفعلي في المجتمع داخل العينة، سواء من حيث النوع الاجتماعي، أو الفئة العمرية، أو المستوى التعليمي، أو الخبرة العملية. وهذا التنوع ضروري لفهم الظاهرة المدروسة من زوايا متعددة، ولإجراء مقارنات إحصائية تعكس الواقع التنظيمي بدقة.

مبررات اختيار العينة العشوائية

هذا الأسلوب يتكامل مع طبيعة المنهج الكمي والتحليل الإحصائي المعتمد في الدراسة، حيث تتطلب الأساليب الإحصائية أن تكون البيانات مأخوذة من عينة مختارة باحتمالية، لضمان صحة الاختبارات الإحصائية وقوة النتائج. اختيار العينة العشوائية يوفّر الأساس الرياضي السليم لاستخدام النماذج التحليلية بكفاءة، ويعزز الثقة في النتائج المستخلصة.

ومن الجانب العملي، فإن ملائمة هذا الأسلوب مع حجم المجتمع كانت حاسمة؛ فحجم مجتمع الدراسة محدود نسبيًا (حوالي ٢٠٠ موظف)، ما يجعل العينة العشوائية خيارًا مثاليًا يجمع بين سهولة التنفيذ ودقة التمثيل، فهي تقلل من الوقت والموارد اللازمة لجمع البيانات، دون الإضرار بجودتها أو شموليتها.

مبررات اختيار العينة العشوائية

تعزيز مصداقية النتائج أمام المجتمع البحثي يعد مبررًا رئيسيًا، إذ يُنظر إلى العينة العشوائية في الأوساط الأكاديمية على أنها من أكثر الأساليب مصداقية وحيادية، اعتمادها في هذه الدراسة يرسل إشارة واضحة إلى القراء والمقيمين بأن النتائج مبنية على أسس علمية راسخة، مما يزيد من قبولها وإمكانية الاستفادة منها في مجالات التطبيق العملي واتخاذ القرار.

توافر شروط اختيار العينة

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الشروط العلمية في اختيار العينة، بما يضمن تمثيلاً واقعياً لمجتمع الدراسة ويعزز قوة النتائج. أول هذه الشروط هو شمولية التغطية، حيث شملت العينة أفراداً من مختلف المستويات الوظيفية والإدارية داخل شركة فيتاس للتمويل الأصغر، بما يضمن تمثيل كافة الفئات المعنية بموضوع البحث، وهذا التنوع في المستويات سمح بإدراج وجهات نظر مختلفة، وجعل العينة انعكاساً صادقاً للبنية التنظيمية للمجتمع الكلي.

الشرط الثاني يتمثل في الاختيار الاحتمالي، إذ تم اختيار الأفراد بأسلوب عشوائي يمنح كل موظف فرصة متساوية ليكون جزءاً من العينة، وهو ما يقلل من احتمالية الانحياز في النتائج، ويعزز الحياد العلمي في جمع البيانات. هذا الأسلوب الاحتمالي يعكس المعايير الدولية في البحوث الكمية، حيث يعتبر الاختيار العشوائي حجر الأساس لسلامة الاستنتاجات الإحصائية.

توافر شروط اختيار العينة

أما الشرط الثالث فهو إمكانية الوصول إلى العينة، فقد استفاد الباحث من المنصة الإلكترونية الرسمية للشركة لتوزيع أداة البحث (الاستبانة)، مما أتاح وصولها بسهولة وسرعة إلى جميع الموظفين بغض النظر عن أماكن عملهم أو جداولهم الزمنية. هذا العامل ساعد على زيادة معدلات المشاركة والاستجابة، وأزال العقبات اللوجستية التي قد تحد من شمولية العينة.

الشرط الرابع يرتبط بمعدل الاستجابة المرتفع، إذ تم استرداد (١٢٨) استبانة صالحة للتحليل من أصل العينة المستهدفة، وهي نسبة مرتفعة وفق المعايير البحثية، وتعكس التزام المشاركين واهتمامهم بموضوع الدراسة. ارتفاع معدل الاستجابة يزيد من موثوقية البيانات، ويقلل من احتمالية فقدان التوازن الإحصائي بين خصائص العينة والمجتمع.

أثر التوجه الريادي على الأداء التنظيمي: الدور المعدل للقيادة التحويلية: دراسة تطبيقية على شركات الصناعات الدوائية الأردنية

العبدالات، سناء يوسف محيسن، و أبو زيد، محمد خير سليم. (٢٠٢٤). أثر التوجه الريادي على الأداء التنظيمي: الدور المعدل للقيادة التحويلية: دراسة تطبيقية على شركات الصناعات الدوائية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1568673>

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة في هذه الرسالة من جميع شركات الصناعات الدوائية الأردنية البالغ عددها ٢٧ شركة، وفقًا لتقرير مؤسسة الغذاء

والدواء الأردنية (٢٠٢٤). ويمثل هذا المجتمع الإطار الشامل الذي يضم كافة الوحدات التي يرغب الباحث في تعميم نتائج الدراسة عليها.

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت على مرحلتين؛

١. المرحلة الأولى: تم اختيار عينة قصدية من الشركات المبحوثة نفسها، نظرًا لصغر حجم المجتمع ولرغبة الباحث في شمول جميع

الشركات المستهدفة لضمان تمثيل القطاع ككل.

٢. المرحلة الثانية: تم اختيار عينة قصدية من مديري الإدارات العليا والوسطى داخل تلك الشركات، لكونهم الفئة الأكثر قدرة على تقديم

بيانات دقيقة ومرتبطة بموضوع الدراسة، خاصة فيما يتعلق بالتوجه الريادي، أساليب القيادة، والأداء التنظيمي.

وبسبب غياب إطار معاينة رسمي وتفاوت أعداد المديرين بين الشركات، اعتمد الباحث أسلوب العينة القصدية، مسلطاً الضوء على الفئة التي تمتلك المعرفة المباشرة بمتغيرات البحث.

بلغ حجم العينة النهائية ٢٠١ مديراً، تم جمع بياناتهم من خلال استبانة إلكترونية عبر " Google Forms" مع دعم مباشر من الشركات المبحوثة، ما ساعد على تحقيق معدل استجابة ملحوظ.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: هو الإطار الشامل الذي يضم جميع الوحدات التي يستهدفها البحث، ويتمثل هنا في كافة شركات الصناعات الدوائية الأردنية البالغ عددها ٢٧ شركة، وفق ما ورد في تقرير مؤسسة الغذاء والدواء الأردنية (٢٠٢٤). ويشمل هذا المجتمع جميع المديرين والعاملين في هذه الشركات، لكن دون إجراء جمع بيانات من كل فرد على حدة، نظرًا لاعتبارات الوقت والموارد.

عينة الدراسة: هي الجزء الذي تم اختياره من مجتمع الدراسة لتمثيله وجمع البيانات منه، وتمثلت في عينة قصدية من مديري الإدارات العليا والوسطى في تلك الشركات، نظرًا لكونهم الفئة الأكثر ارتباطًا بموضوع البحث وقدرة على تقديم معلومات دقيقة حول التوجه الريادي، أساليب القيادة، والأداء التنظيمي. بلغ حجم العينة النهائية ٢٠١ مديرًا، تم اختيارهم من مختلف الشركات المستهدفة..

الفرق الجوهرى أن المجتمع يمثل الإطار الكلي الذي يشمل جميع الوحدات المبحوثة، بينما العينة تمثل شريحة محددة من هذا المجتمع، يتم جمع البيانات منها وتحليلها، على أن تُعمم النتائج – ضمن حدود الدراسة – على المجتمع بأسره.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة القصدية لاختيار المشاركين، وجاء هذا القرار استناداً إلى اعتبارات علمية ومنهجية ترتبط بطبيعة موضوع البحث وأهدافه. فقد كان الهدف الرئيس هو الوصول إلى بيانات دقيقة وموثوقة تعكس واقع التوجه الريادي وأساليب القيادة والأداء التنظيمي في شركات الصناعات الدوائية الأردنية، وهي معلومات لا يمكن الحصول عليها بدقة إلا من الفئة القيادية المتمثلة في مديري الإدارات العليا والوسطى.

كما أن غياب إطار معاينة رسمي يضم قوائم بأسماء المديرين في جميع الشركات، وتفاوت أعدادهم من شركة لأخرى، حال دون إمكانية تطبيق أسلوب المعاينة العشوائية التقليدية، مما جعل الانتقاء القصدي هو الخيار الأكثر منطقية وملاءمة. إضافة إلى ذلك، فإن طبيعة المتغيرات المدروسة تتطلب استجابات من أفراد يمتلكون رؤية استراتيجية وإلماماً شاملاً بالعمليات الداخلية للشركات، الأمر الذي يضمن جودة البيانات وقدرتها على دعم التحليل الإحصائي اللاحق. ومن ثم، فإن اختيار هذه العينة يحقق مبدأ التركيز على جودة المعلومات بدلاً من الاكتفاء بالكم، ويعزز مصداقية النتائج وملاءمتها لأهداف البحث.

شروط اختيار هذه العينة

تحققت في هذه الدراسة مجموعة من الشروط العلمية التي تضمن سلامة اختيار العينة القصدية وموثوقية البيانات المستخلصة

منها. أول هذه الشروط هو التمثيل الملائم للمجتمع، حيث شملت العينة مديري الإدارات العليا والوسطى من جميع شركات

الصناعات الدوائية الأردنية، بما يضمن شمولية النتائج وقدرتها على عكس الواقع الفعلي للقطاع.

الشرط الثاني هو الارتباط المباشر بموضوع البحث، إذ تم اختيار الأفراد الذين يمتلكون بحكم مواقعهم الإدارية المعرفة العميقة

بالسياسات الاستراتيجية وعمليات اتخاذ القرار، وهي عناصر جوهرية لقياس متغيرات الدراسة بدقة.

أما الشرط الثالث فيتمثل في إمكانية الوصول الفعلي للمشاركين، حيث أُجريت عملية جمع البيانات بالتنسيق المباشر مع الشركات

المبحوثة، وتم توزيع الاستبانات إلكترونياً عبر منصة "Google Forms" لضمان وصولها لكافة المستهدفين بسهولة وفي وقت مناسب.

شروط اختيار هذه العينة

كما تحقق الشرط الرابع المتمثل في معدل الاستجابة المقبول، إذ بلغ عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (٢٠١) من أصل الفئة المستهدفة، وهو ما يعد كافيًا لإجراء التحليلات الإحصائية المقررة. وأخيرًا، فقد توافرت ميزة التجانس البيئي مع التنوع الفردي، حيث يعمل جميع المشاركون ضمن بيئة صناعية واحدة، لكنهم يختلفون في الخبرات، والمستويات التعليمية، والمهام الوظيفية، مما يمنح البيانات ثراءً وتنوعًا يدعم عمق التحليل.

الفرق بين مجتمع الدراسة

في دراسة الحالة، يُقصد بمجتمع الدراسة جميع الوحدات أو الأفراد الذين ينتمون إلى الإطار العام للظاهرة محل البحث، حتى وإن لم يتم جمع البيانات منهم جميعًا، بينما تُعد عينة الدراسة في هذا النوع من البحوث غالبًا المجتمع نفسه أو جزءًا محدودًا جدًا منه، وذلك لأن دراسة الحالة تتسم بالتركيز العميق على وحدة بحث واحدة أو عدد محدود من الوحدات بهدف الفهم المتعمق وليس التعميم الإحصائي. على سبيل المثال، إذا كانت دراسة الحالة تتناول شركة معينة، فإن المجتمع قد يضم جميع موظفي الشركة، لكن العينة قد تقتصر على قسم أو فئة وظيفية محددة يتم تحليلها بعمق، وقد يتطابق المجتمع مع العينة إذا شمل البحث جميع موظفي الشركة.

أما في الدراسة التطبيقية، فيكون مجتمع الدراسة هو النطاق الكامل لجميع الوحدات أو الأفراد الذين يرغب الباحث في تعميم نتائج الدراسة عليهم، بينما تُعد عينة الدراسة مجموعة مختارة من هذا المجتمع تمثل خصائصه بدقة، ويتم اختيارها بأسلوب علمي (عشوائي، طبقي، قصدي، إلخ) لتحقيق التمثيل الإحصائي. في هذه الحالة، لا تهدف الدراسة إلى الفهم العميق لوحدة واحدة فقط، بل إلى اختبار فرضيات أو قياس علاقات يمكن تعميمها على المجتمع بأسره. وبالتالي، يكون الفرق في الدراسة التطبيقية أوضح من حيث الحجم؛ فالمجتمع واسع والعينة جزء منه، بينما في دراسة الحالة قد يكون المجتمع محدودًا جدًا أو متطابقًا مع العينة.

الفرق بين عينة الدراسة

في الدراسة الأولى بعنوان "أثر أساليب القيادة على المواطنة التنظيمية: الدور الوسيط للذكاء العاطفي: دراسة حالة شركة فيتاس للتمويل الأصغر"، اتخذت العينة طابع دراسة الحالة، حيث تم التركيز على شركة واحدة محددة هي شركة فيتاس للتمويل الأصغر، تألف مجتمع الدراسة من جميع موظفي الشركة (حوالي ٢٠٠ موظف)، بينما تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها ١٢٨ موظفًا، شملت مستويات إدارية ووظيفية مختلفة، و الهدف من هذه العينة لم يكن التعميم على قطاع واسع، بل تحليل الظاهرة بعمق في بيئة تنظيمية واحدة، مع تمثيل جيد لكافة فئات المجتمع الداخلي للشركة. ورغم أن اختيار العينة كان عشوائيًا، فإن تركيزه داخل مؤسسة واحدة يعكس سمة دراسات الحالة في الإحاطة بالتفاصيل والسياق الداخلي بدقة.

أما الدراسة الثانية بعنوان "أثر التوجه الريادي على الأداء التنظيمي: الدور المعدل للقيادة التحويلية: دراسة تطبيقية على شركات الصناعات الدوائية الأردنية"، فقد جاءت ضمن الإطار التطبيقي، واستهدف مجتمع الدراسة جميع شركات الصناعات الدوائية الأردنية البالغ عددها ٢٧ شركة. تم اختيار عينة قصدية من مديري الإدارات العليا والوسطى في هذه الشركات، ليصل حجمها إلى ٢٠١ مديراً، وقد جاء هذا الاختيار نتيجة لطبيعة الدراسة التي تتطلب بيانات استراتيجية وإدارية لا تتوافر إلا لدى القيادات، بالإضافة إلى غياب إطار معاينة رسمي يمكن من تطبيق العينة العشوائية. هذه العينة تمثل منهج الدراسات التطبيقية في تغطية قطاع كامل بهدف الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على مستوى الصناعة، مع الاعتماد على التخصصية في اختيار المشاركين.

الفرق بين عينة الدراسة

يظهر الفرق الجوهرى أن عينة دراسة الحالة فى الدراسة الأولى ركزت على التنوع داخل بيئة واحدة لفهم الظاهرة فى سياقها الداخلى، بينما عينة الدراسة التطبيقية فى الدراسة الثانية ركزت على التغطية القطاعية الواسعة واختيار أفراد بمراكز قيادية لضمان جودة البيانات وقابليتها للتعميم على مجتمع أكبر.

الشروط التي يجب أن تتوفر عند اختيار عينة البحث

عند اختيار عينة البحث، هناك مجموعة من الشروط العلمية والمنهجية التي ينبغي توافرها لضمان تمثيل المجتمع الكلي بدقة، والحصول على بيانات صالحة للتحليل، وهي:

١. التمثيل الصادق للمجتمع: يجب أن تعكس العينة خصائص المجتمع الكلي من حيث المتغيرات الديموغرافية والوظيفية والسلوكية، بما يتيح تعميم النتائج ضمن حدود البحث. أي انحراف في التمثيل قد يؤدي إلى تحيز النتائج وضعف صلاحيتها الخارجية.

٢. الحجم المناسب: ينبغي أن يكون حجم العينة كافيًا لإجراء التحليلات الإحصائية المخطط لها، ومراعيًا لمستوى الدقة المطلوب وهامش الخطأ المقبول. يتم تحديد ذلك غالبًا عبر المعادلات الإحصائية وأدوات تحديد حجم العينة.

٣. الاختيار وفق أسلوب علمي: يجب أن تُختار العينة بأسلوب معاينة واضح (عشوائية بسيطة، طبقية، عنقودية، قصدية...)

يتناسب مع طبيعة المجتمع وأهداف البحث، مع الالتزام بالمعايير الإحصائية لتقليل الانحياز.

الشروط التي يجب أن تتوفر عند اختيار عينة البحث

إمكانية الوصول للمشاركين: لا بد أن يكون أفراد العينة متاحين للتواصل وجمع البيانات منهم ضمن الجدول الزمني المحدد، مع مراعاة الجوانب اللوجستية والأخلاقية في عملية الاتصال بهم.

التجانس الداخلي مع التنوع الكافي: من المهم أن تضم العينة أفرادًا يختلفون في الخصائص ذات الصلة بالبحث، مع الحفاظ على حد أدنى من التجانس في الظروف العامة (مثل بيئة العمل) لضمان دقة المقارنة والتحليل.

معدل الاستجابة المرتفع: يفضل أن تكون العينة من الفئات المتوقعة تجاوبها مع أدوات جمع البيانات، لضمان اكتمال البيانات وتقليل نسب الفقد أو الإجابات الناقصة.

الاستقرار الزمني: يجب أن تكون خصائص العينة مستقرة نسبيًا خلال فترة جمع البيانات، حتى لا تؤثر التغيرات المفاجئة (مثل انتقال الأفراد أو تغيير مواقعهم الوظيفية) على النتائج.

مجتمع وعينة البحث التي ارغب في استخدامها

- يأتي اختياري لاعتماد تصميم دراسة الحالة انطلاقاً من قناعة علمية ومنهجية بأن هذا النمط من البحوث يمثل الأداة الأكثر ملاءمة لتحليل الظواهر الإدارية والتنظيمية في بيئتها الواقعية بعمق وشمولية.
- تتميز دراسة الحالة بقدرتها على الغوص في التفاصيل الدقيقة والتشابكات الداخلية للظاهرة، وهو ما يصعب تحقيقه عبر الدراسات الواسعة التي تركز على التعميم الإحصائي أكثر من الفهم السياقي.
- وفي سياق بحثي، فإن التركيز على وزارة البلديات والإسكان كوحدة تحليل رئيسية يتيح دراسة الظاهرة المستهدفة سواء كانت متعلقة بالقيادة، أو المواطنة التنظيمية، أو كفاءة الموارد البشرية ضمن إطار مؤسسي محدد، مما يوفر فهماً معمقاً للعلاقات البينية، وأنماط السلوك، والعوامل المؤثرة على المستوى العملي والإستراتيجي.

مجتمع وعينة البحث التي ارغب في استخدامها

كما أن اختيار دراسة الحالة يتماشى مع الأهداف البحثية التي تتطلب جمع بيانات كمية ونوعية في آن واحد، مما يفتح المجال أمام التحليل المتكامل الذي يجمع بين الإحصاءات والمؤشرات من جهة، والسياق التفسيري والملاحظات الميدانية من جهة أخرى. إضافة إلى ذلك، فإن البيئة التنظيمية لوزارة البلديات والإسكان تتسم بتركيب هيكلي معقد وتنوع في المستويات الإدارية والمهام، مما يجعلها نموذجًا مثاليًا لدراسة الظاهرة بعمق واستكشاف أبعادها المتعددة.

إن هذا الاختيار ليس مجرد تفضيل منهجي، بل هو استراتيجية بحثية تهدف إلى إنتاج معرفة دقيقة وقابلة للتطبيق العملي، عبر رصد التفاعلات الواقعية في بيئة العمل، وتحليلها في ضوء الأطر النظرية ذات الصلة. وبذلك، فإن دراسة الحالة هنا لا تمثل مجرد "عينة" من الواقع، بل "نافذة" متكاملة على الظاهرة قيد البحث، بما يعزز من قيمة النتائج ويجعلها أكثر ارتباطًا بالواقع العملي لصانع القرار والممارس المهني.



Thank You